

مدى رضا خريجات قسم رياض الأطفال جامعة الملك سعود
عن برنامج إعدادهن الجامعي

إعداد

أ/ نجلاء محمد القاسم

محاضر بجامعة الملك سعود

مدى رضا خريجات قسم رياض الأطفال جامعة الملك سعود

عن برنامج إعدادهن الجامعي

أ/ نجلاء محمد القاسم*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بيان مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته، وعن أداء أعضاء هيئة التدريس، وعن المصادر والمرافق والتجهيزات، وعن تقييم البرنامج بشكل عام. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الثامن لقسم الطفولة المبكرة للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩، وقد تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٢٥) طالبة، كما استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات.

وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته جاء بدرجة كبيرة، وأن أعلى درجات الرضا عن البرنامج تمثلت في أن البرنامج ساعدهن في تنمية المعارف والمهارات اللازمة لمهنتهن، وتحسين مهارتهن في التواصل الفعال مع الآخرين.
- مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة كبيرة، وأن أعلى درجات الرضا عن أداء أعضاء هيئة التدريس تمثلت في تقديم أعضاء هيئة التدريس الإرشاد المناسب، وإظهار الحماس والاهتمام بما يقوم الطالبات بتدريسه، وإمام أعضاء هيئة التدريس بمحتوى المقررات التي يدرسونها.
- مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات جاء بدرجة كبيرة، وأن أعلى درجات الرضا عن المصادر والمرافق والتجهيزات تمثلت في توافر أماكن مناسبة لأداء الصلوات، ومعامل الحاسب الآلي للاستخدام، ومناسبة تجهيزات القاعات الدراسية.
- مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام جاء بدرجة كبيرة جداً للبرنامج بشكل عام، ومجمل الخبرات التعليمية، والحياة الطلابية.

* أ/ نجلاء محمد القاسم: محاضر بجامعة الملك سعود.

The satisfaction rate of the Kindergarten program's graduates about the the preparatory year program

Abstract

The study aims at demonstrating the satisfaction rate of female students in the 8th level in the Department Early Childhood at King Saud University about the program and about the faculty performance, learning resources, facilities and equipments and students' overall evaluation of the program. The study used the descriptive survey methodology and the population is the whole group of students in level (8) in the Department of Early Childhood for the academic year 1438/1439. Participants were selected by a comprehensive survey method and their total number is (125) female students. Questionnaires were used to collect data.

Study Results:

- The female students in the 8th level in the Department Early Childhood at King Saud University were highly satisfied about the program and that the highest satisfaction point was demonstrated in that the program helped them to develop the knowledge and skills necessary for their career, and it improve their effective communication skills.
- The female students in the 8th level in the Department Early Childhood at King Saud University were highly satisfied about the performance of the faculty members and that was demonstrated in that the faculty staff provide appropriate guidance, and show enthusiasm and interest in what students teach, " and in that the faculty are fully aware of the content of the courses they are teaching.
- The female students in the 8th level in the Department Early Childhood at King Saud University were highly satisfied about the resources, facilities and equipments where facilities provided suitable places for prayers, computer laboratories, and proper classroom equipments.

The overall satisfaction rate of the female students in the 8th level in the Department Early Childhood at King Saud University about program was very high and students were fully satisfied about their learning experience and student life in general.

مقدمة الدراسة:

تشكل الجامعات مركز إشعاع حضاري وعلمي، فهي التي تمد المجتمع بالكفاءات والاحتياجات الضرورية من أجل استمراره وتنميته وتطويره اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً. فالجامعات مؤسسات علمية وتربوية ذات مستويات رفيعة، تتركز مهامها الرئيسية في إعداد الكوادر المؤهلة، لتنبؤاً مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع (الشجراوي، ٢٠١٧، ٢٤).

وقد أشار الزبيدي إلى أن الجامعات يجب أن تكون أداة فاعلة في تطوير كفايات ومهارات خريج التعليم الجامعي، ليسهم في تطوير المجتمع، من خلال منظومة متكاملة من المدخلات والعمليات والمخرجات التي تحتاج إلى تخطيط وتنظيم وإدارة، لها أهدافها وعملياتها الهامة والتي تسعى في مجملها إلى تحقيق الهدف الأسمى، وهو إيجاد مخرجات فاعلة قادرة على خدمة السوق المحلية والمنافسة العالمية في شتى المجالات (الزبيدي، ٢٠٠٨).

وتعتبر قضية إعداد معلم التعليم العام ومعلمة الروضة من القضايا التي ما تزال تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام واضعي السياسات التعليمية والمعنيين بتطوير إعداد المعلم، فقد ظهرت العديد من الاتجاهات المتطورة في مجال إعداد المعلم، والتي تؤكد على ضرورة مسايرة التطورات العلمية والتربوية والتقنية الحديثة، وكذلك أكدت على مسايرة تطورات المناهج، وتحديد معايير لإعداد المعلم وتدريبه وتقييم أدائه. ومن ثم أصبح تطوير نظم إعداد المعلم ضرورة أساسية لتلبية احتياجات المجتمع التنموية (برزنجي، ٢٠١٣، ٢٤).

وتأتي أهمية تجويد وتفعيل البرامج التدريبية قبل الخدمة في المرحلة الجامعية في ضوء عدة اعتبارات من أهمها: مكانة معلمة الروضة وتعظيم دورها في مؤسسات رياض الأطفال سواء كانت حكومية أم خاصة، ومن التجارب الرائدة والتي تدل على الاهتمام بدور التعليم في التنمية كوريا من خلال زيادة تحسين نظام التعليم لتعزيز نمو الإنتاجية. وتتمثل إحدى الأولويات في رفع مستوى التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. (Jones, 2013,1)

وقد أكدت نتائج دراسة كل من غرين وشيريزا (Greene, Cheresa, 2016) إلى ضرورة أن تتواءم برامج الإعداد قبل الخدمة مع ما يتم دراسته وتطبيقه أثناء الخدمة خاصة للمعلمات في الروضة.

عن برنامج إعدادهن الجامعي

ومن ناحية أخرى لكي يمكن تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م في مجال التعليم وخاصة فيما يخص وزارة التعليم بشكل عام ومؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص في المملكة العربية السعودية فلا بد من الاهتمام بمعلمة الروضة وتطوير برنامج إعدادها الجامعي تلبية لمتطلبات هذه الرؤية، فمعلمة الروضة تعد من أهم عناصر المنظومة التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، ولا يمكن تحقيق أهداف تلك المؤسسات وجودتها وتحقيق أهدافها دون الاهتمام بإعداد المعلمة وتنميتها مهنيًا، فمهما كانت المناهج حديثة ومطورة، ومما كانت عناصر المنظومة التعليمية متوفرة؛ إلا أنها لا يمكن أن تحقق الغاية منها إلا مع وجود معلمة ذات كفاءة عالية وقادرة على اكتشاف وتنمية قدرات أطفالها، ومساعدتها على تحقيق التعلم بشكل فعال، خاصة وأنه من الأهداف الرئيسة التي تسعى رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م إلى تحقيقها بناء شخصيات أبناء المجتمع وإكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات التي تجعلهم يتصفون بالمبادرة والمثابرة والقيادة، بالإضافة إلى ربط المنظومة التعليمية باحتياجات سوق العمل. ولن يكون ذلك إلا من خلال برنامج إعدادي شامل ومتنوع من هنا وجب تقييم برامج إعداد معلمة الروضة في الجامعات بصورة عامة وبرنامج اعداد معلمة الروضة في جامعة الملك سعود بصورة خاصة من خلال معرفة مستوى رضا الطالبات/المعلمات بقسم الطفولة المبكرة عن البرنامج الذي درسته، عن أداء أعضاء هيئة التدريس، عن المصادر والمرافق والتجهيزات، وعن تقييم البرنامج بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

كثيراً ما أثبتت التساؤلات حول مستوى مخرجات التعليم المستهدفة بكل مرحلة تعليمية بل بكل فصل دراسي وكل مجال من مجالات التعلم وبكل وحدة تعليمية، إن هذه التساؤلات أكبر وأهم وأخطر من أن تترك للأقوال المرسله، وإن التعليم يعتبر بحق وعن جدارة هو أحد بل وأهم أركان النهضة في أي مجتمع، فإنه لا بد وأن يحاط بسياج من البحث العلمي الرصين لحمايته وتدعيمه وتطويره باستمرار. (فرج، ٢٠١٢، ٤٧٢)

ومن مظاهر اهتمام المملكة العربية السعودية بالطفولة المبكرة ما أكد عليه وزير التعليم حمد بن محمد آل الشيخ أن التوسع في رياض الأطفال خيار استراتيجي لا غنى عنه لتطوير منظومة التعليم، وتحقيق نواتج تعلم أفضل لباقي

مراحل التعليم، وفق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وأشار خلال رعايته لقاء الطفولة المبكرة (الرؤية ومقومات النجاح) إلى أهمية استيعاب المرحلة المقبلة التي تركز على الاهتمام بنواتج التعلم كونها أحد أهم المخرجات للطفولة المبكرة. (<https://www.al-madina.com/article/611098>)

ولقد ظهرت العديد من التحديات التي تواجه التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تستلزم ضرورة النهوض بإعداد معلمة الروضة من أجل مواجهة هذه التحديات، ولكن ما تواجهه برامج إعدادها من مشكلات وما يوجد بها من جوانب قصور قد يعوقها عن وصولها إلى الكفاءة والجدارة إذا ما قورن إعدادها بإعداد المعلمة في الدول المتقدمة.

ولقد أكد نصر أنه من بين العوامل التي أدت إلى قصور التعليم ضعف أداء المعلم، ذلك الأداء الناتج عن قصور إعداده، بالإضافة إلى ضعف ارتباط بين برامج إعداد المعلم وثقافة المجتمع المعاصر (نصر، ٢٠٠٧: ٨٧).

ولقد اهتمت الدراسات الأجنبية بتقييم مدى الرضا عن برامج الإعداد ومن هذه الدراسات دراسة تراس (Trice, 2000) التي توصلت إلى أن طلاب الدراسات العليا في جامعة University Northwestern، راضين عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرامج، عن أعضاء هيئة التدريس؛ حيث أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وأنهم يساندون الطلبة، ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة. (في: الحولي وأبو دقة، ٢٠٠٤، ٣٩٨)

إن معلمة الروضة تحتاج إلى إعداد خاص ومميز؛ حيث ترى قديمات (٢٠١٦) أن مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيس في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر لما يحيط به، لذلك فإن لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة وحساسة وخطيرة.

ومن ناحية أخرى فقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت رضا خريجات قسم رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن الجامعي خاصة بعد صدور رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتطوير التعليم وظهور الحاجة إلى متطلبات تفعيل الرؤية الوطنية لمملكة ٢٠٣٠ في مجال التعليم بصفة عامة وفي مجال إعداد معلمة

عن برنامج إعدادهن الجامعي

الروضة بصفة خاصة، ويستلزم إجراء المزيد من الدراسات التي تستكشف مدى رضا خريجات قسم رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن الجامعي حتى يتم تلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في ضوء الأهمية العلمية والعملية للدراسة الحالية على

النحو التالي:

الأهمية العلمية:

١. تتبثق أهمية الدراسة الحالية من قلة الدراسات والبحوث على حد علم الباحثة التي تناولت مدى رضا خريجات قسم رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن الجامعي.

٢. تؤكد الدراسة الحالية أنه يجب أن ننظر إلى جودة برامج إعداد معلمة الروضة على أنه قرار استثماري بمعنى أنه استثمار لرأس المال البشري فهو كمورد اقتصادي ضخم له عائد على الدخل القومي للدول وهذا ما حرصت الحكومات للاهتمام بضبط الجودة في المؤسسات التعليمية، إن النظر إلى التعليم باعتباره سلعة -كغيره من السلع- لا بد له أن ينافس، وأن يسعى إلى إرضاء مستهلكي تلك السلعة من المتعلمين والمجتمع والدولة، فالطلاب يرغبون في الحصول على أفضل المؤهلات للحصول على الفرص الوظيفية التي تزداد شحاً بازدياد عدد الخريجين وقلة فرص العمل، وأولياء الأمور يتطلعون إلى أفضل تأهيل لأبنائهم، أما الدولة فترنو إلى مخرجات تعليمية متميزة تمكنها من تحقيق أهداف خططها التنموية (الخضير، ٢٠٠١، ١٣-١٤).

٣. تبرز الدراسة أهمية جودة البرنامج التدريبي لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود كأسلوب في تحسين النظام التعليمي لرياض الأطفال وتطويره كي يواكب التغيرات والتطورات العالمية الحديثة وبما يحقق رضا تام لخريجة قسم الطفولة المبكرة عن البرنامج الإعدادي المخصص لها.

٤. يزود البحث المكتبة العربية بدراسة حديثة عن رضا خريجات قسم رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن الجامعي، كما يزود الباحثين بأداة يمكن استخدامها أو البناء عليها من أجل إجراء المزيد من الدراسات في مجال تطوير برامج إعداد معلمة الروضة.

الأهمية العملية:

١. تعد هذه الدراسة موطن اهتمام المسؤولين عن برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود.
٢. تأتي هذه الدراسة تلبية لرؤية المملكة (٢٠٣٠) تجاه تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمتمثلة في العمل على تطويره بأقل تكلفة، وبأعلى نسبة من الجودة النوعية وفي أقصر وقت ممكن من خلال خريجة ذات جودة ومواصفات تتميز مع خطط وطموحات المملكة الاستثمارية خاصة في مجال التعليم.
٣. قد تفيد نتائج البحث الحالي المسؤولين عن برامج إعداد معلمات الروضة في الجامعات السعودية عامة وجامعة الملك سعود خاصة من خلال تزويدهم بأهم متطلبات تطوير نظام إعداد الروضة في المملكة خاصة في ظل تحول الاقتصاد السعودي المبني على الاستثمار والجودة واقتصاد المعرفة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. بيان مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته.
٢. بيان مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس.
٣. بيان مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات.
٤. بيان مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام.

تساؤلات الدراسة:

تجاوب الدراسة الحالية عن التساؤلات التالية:

١. ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته؟
٢. ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات؟

٤. ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام؟

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة على دراسة مدى رضا خريجات قسم رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن الجامعي.

الحد المكاني: يتم إعداد هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة الملك سعود قسم الطفولة المبكرة.

الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على طالبات المستوى الثامن لقسم الطفولة المبكرة.

الحد الزمني: تم تطبيق الشق الميداني للدراسة الحالية خلال العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠.

مصطلحات الدراسة:

١- رضا خريجات قسم رياض الأطفال:

لقد ذكر عياصره (٢٠١٩، ٤٠٥) تعريف الرضا بأنه "الشعور بالسعادة والابتهاج الذي يحصل عليه الإنسان نتيجة إشباع حاجة أو رغبة عنده".

ويقصد برضا خريجات قسم رياض الأطفال إجرائياً محصلة وجهات نظر خريجات قسم رياض الأطفال والتي تعبر عن مشاعرهن واتجاهاتهن التي تعبر عن مجمل الفوائد والخبرات التربوية اللآتي اكتسبها من خلال المرور بخبرات برنامج إعدادهن الجامعي خلال فترة زمنية امتدت لـ ١٣٨ ساعة هي إجمالي عدد الساعات المعتمدة المطلوبة لإتمام البرنامج.

٢- تعريف إعداد المعلم:

يعرف إعداد المعلم بأنه مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي يتم إكسابها للطالب المعلم من أجل إعدادة لممارسة مهنة التدريس (طه، ٢٠١٨، ١١٨).

ويقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي يتم إكسابها للطالبة التي ستلتحق بإحدى مؤسسات الطفولة المبكرة من أجل إعدادها لممارسة مهنة التدريس وتحقيق أهداف الطفولة المبكرة.

٣- برنامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة:

يعرف اصطلاحاً بأنه برنامج الإعداد الذي يقدم للطالبات أو المعلمات قبل الخدمة بما يشمل من خبرات تعليمية تصمم لتطوير معلومات ومهارات محددة. ويحوي البرنامج كل المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبات بما في ذلك متطلبات الجامعة والكلية إضافة إلى متطلبات القسم. (فاطمة، السلمي؛ ومنسي، عبير، ٢٠١٤، ٤٨٤)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

القسم الأول- الإطار النظري:

التعريف بنظام إعداد المعلم:

يُعد المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهو الشخص القادر على ترجمة دراساته التربوية والتخصصية إلى مهارات تطبيقية تلبي حاجات طلابه، من أجل الاستفادة من قدراتهم أقصى استفادة ممكنة لنمو المجتمع في مختلف المجالات (أحمد، وأبو الوفاء، وأبو زهرة، ٢٠١٢، ٢٠٣).

وتشير الذبياني إلى إعداد المعلم باعتباره العملية التي من خلالها تقوم المؤسسات التربوية بإعداد المعلمين وتأهيلهم من النواحي المهنية، والتربوية، والعلمية، والسلوكية، باعتبارهم يمثلون عصب العملية التربوية وأداة نجاحها (الذبياني، ٢٠١٤، ١١٠).

ومن ناحية أخرى يشير نصر إلى أن تطوير نظام إعداد المعلم يتطلب الاهتمام بالمعلم إلى جانب الاهتمام بالتعليم، والانتقال من تلقي الطالب للمعلومة إلى إنتاجه للمعرفة، والانتقال من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع (نصر، ٢٠٠٧: ٩٦).

وترجع أهمية تطوير نظم إعداد المعلم إلى العديد من المبررات، ومن أهمها: التطور المتسارع في البنى المعرفية، وظهور فروع وأنظمة معرفية جديدة، والتقدم الهائل في الأساليب التقنية ونظم المعلومات، والتحول في فلسفة العلم وأهدافه، وزيادة أهمية الثروة البشرية في عمليات التنمية، وضرورة إعداد النشء للتعامل مع المتغيرات العالمية مع المحافظة على الهوية الوطنية، وتزايد الاهتمام المجتمعي بالتعليم باعتباره من الأدوات المهمة للتنمية الشاملة (جعفر، ٢٠٠٤، ٣٩٦).

وتشير إسماعيل، زينب (٢٠١٢، ٢٩١) إلى أن معلمة رياض الأطفال تعتبر ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها ومهنة في غاية الأهمية حيث

أنها تشارك الأسرة في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يمكن إنكار أهميه الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة لها أهميه كبيره ينعكس على أهمية هذه المهنة التي تحتاج إلى خصائص شخصيه وتدريب وتأهيل معين ودقيق.

ثانياً- جوانب إعداد المعلم:

ترتكز عملية إعداد المعلم على جانبين متكاملين هما:

الجانب النظري: ويتمثل في المادة العلمية والتربوية والثقافية، التي تشكل الإطار المعرفي اللازم والضروري لكي يقوم الطالب المعلم بوظيفته ويتحمل مسؤوليات مهنته كمعلم في المستقبل.

الجانب التطبيقي: ويطلق عليه التدريب الميداني ويتم من خلاله التدريب على المهارات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس في مواقف فعلية داخل الفصول.

كما يعمل التدريب الميداني على تحقيق جملة من الأهداف أبرزها: مساعدة

الطالب المعلم في تطبيق ما تعلمه من جوانب نظرية على أرض الواقع، مما يسهم في اكتسابه للكفايات التربوية اللازمة لممارسة مهنة التعليم بفاعلية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه نحو هذه المهنة، وتطوير قدراته، واستعداداته، ومواهبه بحيث يصبح قادراً على التصدي للمشكلات والتحديات التي تواجهه في المواقف التعليمية (University of Ottawa, 2012,6).

وقد ظهر في العصر الحالي بعض التوجهات الحديثة في مجال إعداد المعلم التي أكدت على ضرورة مجارة العصر بتطوراته العلمية والتقنية، وضرورة مواكبة تطور المناهج الدراسية، من أجل ملاحقة التطورات المتلاحقة والسريعة على الساحة التقنية (الحامد، ٢٠١٤، ١٨٨).

لذا يرى غالبية التربويين أن إعداد المعلم إعداداً أكاديمياً ومهنياً هو نقطة

البدء والانطلاق في التطوير والإصلاح التربوي (القاسم، ٢٠٠٨، ٥٤).

إضافة إلى ذلك فإن عملية إعداد المعلم أحد أهم الأسس والركائز التي

تؤسس عليها أهداف العملية التعليمية، فإن تحقيق أهداف العملية التعليمية يلزم أن تكون عملية التطوير شاملة ومتربطة ومتفاعلة باعتبارها منظومة، بحيث يمكن التحديث والتطوير الشامل لهذه المنظومة؛ وذلك للتعامل مع المشكلات والمواقف

التعليمية بنظرة شمولية، وإدراك كل مكونات هذا الموقف، ومعرفة مدى ترابطها وتفاعلها من مبدأ أن إدراك الكل أيسر وأسهل من إدراك الجزء (عبد الجليل، ٢٠١٨، ٣٧٩).

إن المعلم صاحب مهنة، وهذه المهنة تفرض عليه أن يكون مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومديراً للمواقف التدريسية، ومديراً للتفاعلات الصفية وغير الصفية، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان المعلم قد تلقى تدريب ميداني عالي الدقة شامل لكل جوانب التنمية المهنية لديه (أبو جابر، وبعارة، ٢٠١٥، ٤٥).

ثالثاً - نظام إعداد معلمة الروضة:

ويتضمن نظام إعداد معلمة الروضة العديد من الجوانب، والتي أشار إليها العديد من الباحثين مثل: (الخرندار، ورضوان، ٢٠١٢، ١٦٩؛ الذبياني، ٢٠١٤، ١٢٦؛ الشمري، ٢٠١٤، ٥٧١) ومن أهمها ما يلي:

١- الجانب التخصصي: ويعتبر هذا الجانب هو الأساس في إعداد المعلم، ويهدف إلى تزويد المعلم أثناء إعداده بأساسيات المادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها، فالإعداد التخصصي الجيد يعين المعلم على فهم تخصصه من حيث مفاهيمه ونظرياته ومراحل تطوره. لذا يلزم معلمة الأطفال أن تكون على معرفة تخصصية بالمواد المتعلقة بتعلم الأطفال، كعلم نفس نمو الأطفال، وأساليب وطرق تدريس منهج رياض الأطفال، شرط ضروري لنجاحها كمعلمة للأطفال.

٢- الجانب المهني: يتعلق بالجانب المهني والأصول المهنية التي تتطلب التدريب والمرونة ويشتمل الإعداد المهني لمعلمة رياض الأطفال على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالطفل وشخصيته ونموه وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على معلمة الرياض، وأهداف العملية التربوية وغيرها من الأمور التي تساعد على أدائها لمهنتها. ويطلب من معلمة الأطفال كما أشار عبد الرحيم أن تتدرب على كيفية استخدام استراتيجيات لإدارة الغرفة الصفية، ولكسب قلوب الأطفال، واستمالتهم إليها، والتحلي بالرغبة الصادقة والواعية المليئة بالحنان والعطف ثم الفهم الصحيح لحاجات الطفل الأساسية وكيفية إشباعها في أوقاتها المناسبة أو القدرة الفائقة في النزول إلى مستوى عقلية الأطفال، وأن تشاركهم نفس المستوى من الحماس والمشاعر التي يمتاز بها الأطفال (عبدالرحيم، ٢٠٠٦).

عن برنامج إعدادهن الجامعي

٣- **الجانب الثقافي:** ويهدف إلى تزويد المعلم ببعض المعلومات العامة عن الجوانب الرئيسية للأنشطة، المتعلقة بالإطار الثقافي للمجتمع، بالإضافة إلى زيادة قدرته على مجاراة الثقافة العالمية، وتتبع التطورات التقنية والعلمية والأحداث الفنية والأدبية.

وهذا البرنامج ومحتواه يجب أن يتطور وأن يكون محتواه موافقا للاتجاهات الحديثة لتربية الطفل لجعل الطفل قادر على امتلاك مهارات المستقبل وليكون له دور فعال في التعليم في المراحل التي تلي مؤسسات رياض الأطفال من خلال منظومة تعليمية شاملة ومتكاملة تساهم في تربية الطفل وإعداده للحياة مستقبلاً. وقد ذكرت الشجراوي (٢٠١٧، ٢٤) ظهور نداءات كثيرة تدعو إلى زيادة الاهتمام بإعداد المعلم نتيجة للقصور الواضح في مستواه على المستوى المحلي، فمن غير المعقول أن يكون الإعداد الأكاديمي والمهني للطالب المعلم خلال دراسته ناقصاً، وتوقع منه أن يكون من المعلمين الأكفاء في تخصصه، ومن غير المعقول أيضاً أن يكون إعداده التربوي غير كامل، ونفترض منه أن يأخذ بكل جديد ونافع من النظريات التربوية، ويتقن كل مستحدث في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

إن عملية التدريب وبرامج الإعداد يجب أن تخضع للمدخل المنظومي في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، ودراسة جودتها ووضع حلول عملية لما يعترضها من معوقات وأن تكون مرنة ومتطورة، وأن تهتم بتفعيل التكنولوجيا في التعليم وأن توظف الطالبة الخريجة النظريات المفسرة للنمو والتعلم في المجالات المختلفة بدقة، وأن تبني الطالبة أنشطة تعليمية ذات جودة قائمة على النظريات التربوية لتربية الأطفال، وأن تتقن مهارات التعامل مع الآخرين و تحمل المسؤولية، ومهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية من خلال توظيف التقنية في التواصل والبحث عن المعرفة وتحقيق النمو الشخصي والمهني

رابعاً- برامج إعداد وتدريب معلمة الروضة قبل الخدمة:

تعرف برامج إعداد معلمات الأطفال بأنها "عملية مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية، تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد الطالبة بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية، بهدف تزويد المعلمين بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من زيادة الكفاءة العملية والتعليمية" (السبع، وآخرون، ٢٠١٠م، ص ١٠٣).

ويواجه التعليم في رياض الأطفال في الوطن العربي الكثير من المعوقات والتحديات، أبرزها أن أغلب المعلمين المسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية في رياض الأطفال غير مؤهلين علمياً وتربوياً كما يجب، فضلاً عن عدم كفاية الدورات التدريبية والبرامج التي يتم إعدادها من قبل المؤسسات التي تُعنى برياض الأطفال، ونتيجة للقصور والخلل، من خلال مقياس أو برنامج يتم تقيمه، مصمم وفق أنظمة الجودة الشاملة، وكان لا بد من فحص مدى مطابقة هذه البرامج لمعايير الجودة الشاملة، ومتابعتها من قبل المسؤولين والتركيز على الأبحاث التي تبين مدى ملائمتها وجاهزيتها لإعداد معلمات بكفاءة عالية، مزودات الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة لكل مرحلة من مراحل الدراسة التي يتخصصون بها. وأشار عبدالجليل (٢٠١٧م) أن برامج إعداد المعلم تطورت في السنوات الأخيرة، حيث أنها كانت سابقاً تركز فقط على الجانب المعرفي، التي لا تعني امتلاك المهارة التدريسية لدى المعلمة.

لقد أكدت العديد من الدراسات على إكساب المعلمة المهارات التي تمكنها من مساعدة الطفل على تنمية حاجاته المعرفية والوجدانية والاجتماعية والنفسية، إلا أن هذا الاتجاه لم يلبي حاجات المعلمات، وآلية إعدادهن لممارسة هذا الدور وبالتالي ظهرت برامج تركز على طبيعة المعلمة ونمط شخصيتها وأساليب تفكيرها واهتماماتها والدور الاجتماعي لها، لتمكينها من القيام بواجبها. ولن يكون ذلك إلا من خلال برنامج تدريبي شامل ومتطور يحقق الرضا التام للمعلمة المتدربة ويؤهلها لتحقيق أهداف رياض الأطفال لكي يكون لها نصيب ملحوظ في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لأن إعداد المعلم يعد البداية لإصلاح التعليم باعتباره الأساس الذي تبني عليه تحقيق الأهداف المرجوة من منظومة التعليم بصفة عامة. **خامساً- توصيف البرنامج التدريبي لقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود**

- إجمالي عدد الساعات المعتمدة المطلوبة لإتمام البرنامج: ١٣٨ ساعة.
-الدرجة الممنوحة عند إتمام البرنامج: بكالوريوس تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية.

الجزء الأول- بيئة عمل البرنامج:

١- سبب تأسيس البرنامج:

أ. اذكر بإيجاز الأسباب الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، والتطورات التقنية، أو تطورات السياسة الوطنية، أو أي أسباب أخرى:

عن برنامج إعدادهن الجامعي

- الطفرة الاقتصادية أدت إلى وفرة في الميزانية والصرف على تحسين وتطوير البيئة وتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والحصول عليه مما أدى إلى تحسين البيئة.
 - استمرار الاهتمام بتخصص رياض الأطفال والذي أدى إلى اهتمام المؤسسات المهتمة بالطفولة بافتتاح المزيد من أقسام رياض والدراسات العليا في هذا المجال.
 - استمرار ارتفاع أعداد الراغبات في الالتحاق بقسم رياض الأطفال.
 - تنامي الاهتمام على مستوى الجامعة وعلى مستوى مؤسسات الوطن ككل وإدارته العامة والخاصة بالارتقاء برعاية الطفولة.
 - اهتمام الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم بهذه المرحلة والدعم الاقتصادي لها.
 - زيادة الوعي التربوي لدى الأهالي بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة.
 - الانفتاح الإعلامي والاجتماعي الذي زاد من وعي الأهالي.
 - ازدياد أعداد الأمهات العاملات.
 - ازدياد أعداد دور رياض الأطفال.
 - ازدياد أعداد خريجات الثانوية العامة مما أدى إلى ازدياد الطلب على الجامعات.
 - دخول التقنية الحديثة إلى مجال التربية والتعليم وأهمية مواكبة التطورات فيها.
 - ازدياد الطلب على برامج الطفولة المبكرة ذات الجودة المرتفعة.
- ٢- علاقة البرنامج برسالة وغايات المؤسسة التعليمية:**
- رؤية البرنامج هي الوصول إلى تحقيق الريادة العلمية الخلاقة المتكاملة في مجال تربية وتعليم الطفل والبحث العلمي وخدمة المجتمع والمساهمة في تحقيق مجتمع المعرفة على المستوى المحلي والعالمي وهذا جزء من رسالة الجامعة وهي تقديم تعليم مميز وإنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع.
 - يعمل البرنامج على تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة بكفاءة عالية في مجال تربية وتعليم الطفل وهذا ما يتفق مع الأهداف الاستراتيجية للجامعة وهي تعزيز قدرات الخريجين والإجادة في جميع المجالات.

٣- رسالة وغايات وأهداف البرنامج:

أ- رسالة البرنامج:

"تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة من معلمات وقادة ومختصين إعداداً مهنيًا متميزاً، وبكفاءة عالية في مجال الطفولة المبكرة".

ب- غايات البرنامج (الأهداف بعيدة المدى، ويمكن الوصول لدرجات منها وليس كلها):

- إعداد الكوادر المتخصصة في الطفولة المبكرة من المعلمات والمشرفات والمديرات.
 - المساهمة في تطوير مهارات الكوادر العاملة في مجال الطفولة المبكرة وفي القطاعات المختلفة في المجتمع المتعلقة بالأسرة والطفل.
 - توعية فئات المجتمع المختلفة بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات ولقاءات العمل وإجراء المشروعات المتخصصة.
 - القيام بالأبحاث النظرية والدراسات الميدانية في مجال الطفولة المبكرة.
 - القيام بعمل مبادرات مع الجمعيات والمؤسسات المهتمة بالطفولة المبكرة.
- ج- أهداف البرنامج الرئيسية: عبارة عن إجراءات ملموسة ومحددة، وقابلة للقياس، ويمكن تحقيقها كاملة)، وفيما يلي شرح لأهداف البرنامج (جامعة الملك سعود، ١٤٣٩/١٤٤٠)

جدول (١) أهداف البرنامج الرئيسية

الاستراتيجيات الرئيسية	مؤشرات الأداء القابلة للقياس	الأهداف الرئيسية للبرنامج
١. إجراء استفتاء لمتاعبه الخريجين. ٢. تطوير برنامج القسم وربطه بالمخرجات المهنية العالمية ٢. استحداث أساليب للقياس والتقييم المرتكزة على أداء الطالبة الخريجة . ٣. رصد نسبة الطلاب الذين أكملوا البرنامج .	١.مراجعة نتائج تقرير المركز الوطني للقياس عن أداء المعلمين على الاختبار العام والاختبار التخصصي. ٢.نسبة الطلاب الداخليين في برامج البكالوريوس الذين أكملوا الحد الأدنى من المدة المحددة (معدل التخرج لطلبة البرنامج). ٣. التقدير الطلاب العام لجودة المقررات ٤- نسبة الطلبة لأعضاء هيئة التدريس. ٥-نسبة الخريجين من برامج البكالوريوس في مدة ٦ أشهر من التخرج: أ. توظفوا. ب. سجلوا في دراسة. ج. لم يبحثوا عن توظيف أو دراسة.	١-بناء رصيد وطني من الكفاءات التربوية في مجال الطفولة المبكرة.

عن برنامج إعدادهن الجامعي

الأهداف الرئيسية للبرنامج	مؤشرات الأداء القابلة للقياس	الاستراتيجيات الرئيسية
٢- الارتقاء بمستوى البحث العلمي في مجال الطفولة.	١. نسبة البحوث المنشورة دولياً ومحلياً إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس. ٢. عقد مؤتمر للطفولة وإنشاء اللجنة تشرف على تنظيمية بشكل دوري كل عامين داخل الحرم الجامعي.	١. استحداث لجنة لتنشيط البحث العلمي تعنى بتنظيم لقاءات دورية لأعضاء هيئة التدريس وتقديم عرض لبحوثهم المنشورة والمنجزة ومناقشتها. ٢. الاهتمام بالإعلان عن ورش العمل والدورات التدريبية الخاصة بالنشر العلمي الدولي. ٣. إنشاء لجنة مسؤولة عن تنظيم المؤتمر بشكل دوري كل عامين ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات السابقة (اتخذ القرار بإنشاء اللجنة).
٣. نشر الوعي التربوي بين فئات المجتمع من خلال أنشطة خدمة المجتمع ومن خلال تنظيم المؤتمرات التي تساهم بالتوعية بأهم قضايا الطفولة والتربية وربطها باحتياجات المجتمع السعودي.	١. مؤلفات أعضاء هيئة التدريس من كتب ومقالات منشورة في الجرائد والمجلات. ٢. عقد مؤتمر للطفولة وإنشاء هيئة تشرف على تنظيمه بشكل دوري كل عامين داخل الحرم الجامعي. ٣. أنشطة خدمة المجتمع التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بشكل تطوعي.	١. رصد درجات لمشاركات أعضاء هيئة التدريس في أنشطة خدمة المجتمع في التقييم السنوي والتقرير لكل عضو. ٢. تحثى بنود الترقية على درجات خاصة بخدمة المجتمع. ٣- عدد البرامج التوعوية المجتمعية المقدمة من القسم بأهمية رياض الأطفال.
٤. الارتقاء ببرنامج التدريب الميداني على مستوى القسم بحيث يهيئ الطالبات لسوق العمل ويرتقي بالممارسات المهنية على مستوى التخصص.	١. مستوى رضا مدرء المدارس عن أداء الطالبات المتدربات وكذلك الخريجات المعينات بمدارسهم كما تتعكس في استطلاعات الرأي الموزعة عليهم سنوياً.	١. الاهتمام بانتقاء افضل المدارس للتدريب الميداني بحيث تتوفر للطالبة بيئة صالحة للتدريب. ٢. تحديد محكات ثابتة مرتبطة بالمعايير المهنية العالمية يتم تقييم أداء الطالبات على أساسها، إضافة الى تدريبها على أساس من هذه المحكات. ٣. إشراك المديرات والمعلم المتعاون ومشرف الجامعة في تقييم الطالبات.
٥. عقد شراكات مع الجمعيات والمؤسسات المهمة بالطفولة المبكرة.	١- إحصاء عدد الشراكات مع الجمعيات والمؤسسات المهمة بالطفولة. ٢- كتابة الوثائق والتقارير عن كل مؤسسة وتحديد الأهداف المشتركة.	١- إنشاء لجنة مسؤولة عن المبادرات والشراكات.

الجزء الثاني - هيكل وتنظيم البرنامج:

فيما يلي قائمة بالمقررات الإلزامية والاختيارية التي يتم تقديمها كل فصل دراسي من بداية السنة التحضيرية إلى نهاية البرنامج باستخدام جدول الخطة الدراسية أدناه، كما يتضمن مصفوفة مخرجات التعلم وطرق القياس واستراتيجيات التدريس في الجدول التالي:

جدول (٢) الخطة الدراسية

المستوى	رمز المقرر	اسم المقرر	المتطلبات السابقة*	الساعات المعتمدة	نوع المتطلب (جامعة أوكلية أو قسم)	إلزامي أو اختياري
السنة التحضيرية (المستوى الأول)	١٣٠ روض	مبادئ الرياضيات		٢	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٤٠ تقن	مهارات الحاسب		٣	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٤٠ علم	مهارات الإتصال		٢	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٤٠ نجم	اللغة الإنجليزية-١		٨	الكلية التحضيرية	إلزامي
السنة التحضيرية (المستوى الثاني)	١٤٠ احص	مقدمة في الإحصاء		٢	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٤٠ عرب	المهارات المكتبية		٢	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٤٠ نهج	مهارات التعلم والتفكير والبحث		٣	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٥٠ صحة	الصحة واللياقة ٢		١	الكلية التحضيرية	إلزامي
المستوى الثالث	١٥٠ انجم	اللغة الانجليزية ٢		٨	الكلية التحضيرية	إلزامي
	١٠١ اسلم	أصول الثقافة الإسلامية		٢	الدراسات الإسلامية	إلزامي
	١٠٠ روض	مدخل في رياض الأطفال		٣	رياض الأطفال	إلزامي
	١٠٢ اترب	أصول التربية الإسلامية		٢	اصول تربية	إلزامي
	١٥٠ روض	تنمية المهارات الفنية		٢	رياض الأطفال	إلزامي
	١٥٢ روض	تنمية المهارات الحركية		٢	رياض الأطفال	إلزامي
	٢١٣ روض	تربية الطفل الدينية		٢	رياض الأطفال	إلزامي
	٢٣١ اترب	التنشئة الاجتماعية		٢	اصول تربية	إلزامي
	٣٣٤ نهج	مقدمة في التعلم والتعليم		٣	مناهج وطرق تدريس	إلزامي
	١٠١ عرب	المهارات اللغوية		٢	كلية الآداب	إلزامي
	١١١ نفس	علم نفس النمو ١		٣	علم نفس	إلزامي
	١٢٥ روض	اتجاهات حديثة في تربية الطفل		٢	رياض الأطفال	إلزامي
	المستوى الرابع	٢٢٢ نفس	علم النفس التربوي		٢	علم نفس
٢٤٢ وسل		دمج التقنية في بيئة التعلم		٢	تقنيات التعليم	إلزامي
٢٥٠ روض		مناهج رياض الأطفال		٢	رياض الأطفال	إلزامي
٣٢١ اترب		التربية المقارنة		٢	اصول تربية	إلزامي
٢٠١ اترف		رسوم الأطفال ومراحل نموها		٢	تربية فنية	إلزامي
المستوى الخامس	٢٢٠ روض	قراءات في الطفولة باللغة الإنجليزية		٢	رياض الأطفال	إلزامي
	٢٤١ روض	منظمات الطفولة الدولية والمحلية		٢	رياض الأطفال	إلزامي
	٢٥١ نهج	تطبيقات تقنية المعلومات		٢ محاضرة	مناهج وطرق	إلزامي

عن برنامج إعدادهن الجامعي

المستوى	رمز المقرر	اسم المقرر	المتطلبات السابقة*	الساعات المعتمدة	نوع المتطلب (جامعة أوكلية أو قسم)	إجباري أو اختياري
		والإتصال في التعلم والتعليم		١ عملي	تدريس	
	٣٢٣ نفس	نظريات التعلم		٣	علم نفس	إجباري
	٣٤١ ترب	نظم التعليم في المملكة والعالم العربي		٢	اصول تربية	إجباري
	٣٤١ روض	ادارة دور الحضانه ورياض الأطفال		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٣٥١ روض	تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية		٢	رياض الأطفال	إجباري
المستوى السادس	١٥١ نفس	التقويم التربوي		٢	علم نفس	إجباري
	٢٣٦ روض	علم نفس لعب		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٢٨٢ روض	دراسة مستقلة		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٣٣١ روض	مشكلات الطفولة		٣	رياض الأطفال	إجباري
	٣٣٦ روض	القياس والتقويم لطفل ما قبل المرحلة الابتدائية		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٣٥٥ روض	أساليب التعلم والتعليم في المهارات الرياضية		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٤٣٤ روض	علم نفس الطفل غير العادي		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٢٠٥ نفس	علم نفس دوافع وانفعالات		٣	علم نفس	إجباري
المستوى السابع	٢٢٢ ترب	علم الاجتماع التربوي		٢	اصول تربية	إجباري
	٢٣٢ روض	ارشاد الطفل وتوجيهه		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٢٦١ روض	صحة الطفل وتغذيته		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٣٥٧ روض	أساليب التعلم والتعليم في المهارات العلمية		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٤٣٨ روض	ثقافة الطفل		٢	رياض الأطفال	إجباري
	٤٤١ ترب	مشكلات تربوية		٢	اصول تربية	إجباري
	٤٨٠ روض	ندوة في رياض الأطفال		٣	رياض أطفال	إجباري
	٤٦٥ روض	التربية الميدانية في رياض الأطفال		١٢ ساعة	رياض أطفال	إجباري

(جامعة الملك سعود ، ١٤٣٩/١٤٤٠)

جدول (٣) مصفوفة مخرجات التعلم وطرق القياس واستراتيجيات التدريس

مؤشرات الاداء	مخرجات التعلم ومجالات التعلم حسب الإطار الوطني للمؤهلات	استراتيجيات التدريس	طرق التقييم
٠.٠١	المعارف		
١.٠١	ان تذكر الطالبة النظريات المفسرة للنمو والتعلم في المجالات المختلفة بدقة.	المحاضرات - العصف الذهني- استراتيجيات التعلم النشط الملاحظة الميدانية.	الاختبارات التحريرية كتابة مقالات - تقييم مهارة الطالبة في الملاحظة وما استخلصته من معلومات.
٢.٠١	ان توضح الطالبة الخصائص والاحتياجات النمائية الخاصة	المحاضرات - الملاحظة - التعلم الذاتي +	الاختبارات التحريرية - تقييم مهارة الطالبة على الملاحظة - تقييم البحوث المصغرة

	بالطفولة المبكرة والظروف البيئية.	استراتيجيات التعلم النشط.	المنجزة ضمن المقررات المختلفة.
٠.٢	المهارات الإدراكية		
١.٢	أن تشرح الطالبة مواصفات البيئة الملائمة صحياً ومادياً واجتماعياً وثقافياً والداعمة لنمو الأطفال.	المحاضرات - التعلم الذاتي - ورش العمل + الخبرات الميدانية + استراتيجيات التعلم النشط	الاختبارات التحريرية - تقييم التكاليف البحثية او العملية - تقييم اداء الطالبة واسهاماتها في ورش العمل في ضوء محكات مرتبطة بأهداف الورشة .
٢.٢	ان تبني الطالبة أنشطة تعليمية ذات جودة قائمة على النظريات التربوية لتربية الأطفال.	المشاريع العملية (المقررات العملي)+ التدريس المصغر المحاضرات-أنشطة التدريس في التدريب الميداني.	تقييم خطط الانشطة - الاختبارات التحريرية والعملية (في التدريب الميداني).
٠.٣	مهارات التعامل مع الآخرين و تحمل المسؤولية،		
١.٣	إن تظهر الطالبة احترامها للآخرين من خلال العمل التعاوني.	التدريب الميداني - التعلم التعاوني- المناقشة + التكاليف (المشاريع الجماعية). المشاركة في الانشطة الطلابية. المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع.	تقييم المهارات المهنية للطالبة أثناء التدريب الميداني - تقييم حجم مساهمة الطالبة في المهام والتكاليف التعاونية - تقييم قدرة الطالبة على الاشتراك الايجابي والفعال في المناقشة وفي شرح افكارها وان تسوق الحجج المنطقية التي تبرهن صحة افكارها واستنتاجاتها
٢.٣	أن تقييم الطالبة كافة جوانب نمو الأطفال في ضوء الملاحظة المنتظمة للأطفال بموضوعية.	الاختبارات التحريرية - تقييم الطالبة في التدريب الميداني - تقييم التقارير الميدانية المقدمة في المقررات.	الخبرات الميدانية ضمن عدد من المقررات - التدريب الميداني
٠.٤	مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية		
١.٤	أن تستخدم الطالبة التقنية في عملية التعلم والتعلم	استخدام الموك- تقديم عرض تقديمي- التدريب الميداني - التكاليف العملية ضمن المقررات المختلفة	تقديم عرض تقديمي للطالبة في التدريب الميداني - تقييم التكاليف العملية ضمن المقررات المختلفة
٢.٤	ان توظف التقنية في التواصل والبحث عن المعرفة وتحقيق النمو الشخصي والمهني	توظيف ادوات التعلم الالكتروني	تقييم البحوث المصغرة ضمن المقررات المختلفة - تقييم اسهامات الطالبة في الاعداد والمشاركة في الندوات والعروض ضمن المقررات المختلفة
٠.٥	المهارات النفس حركية		
١.٥	لا يوجد		

جامعة الملك سعود، ١٤٣٩/١٤٤٠ (١٤٤٠)

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة عربية كانت أم أجنبية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم دراسة الرشيدى، نوف (٢٠١٩م) التي تناولت تقويم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت.هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

عن برنامج إعدادهن الجامعي

والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت، في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (٥١) فقرة، وتضمنت (٦) مجالات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مدرسة وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وقد أوصت الدراسة بضرورة مراجعة الخطط الدراسية لتخصص رياض الأطفال بشكل دوري وبحيث مطابقته لمعايير الجودة الشاملة والعمل على اطلاع الطالبات على خطوات البرنامج بشكل كامل.

وقد أجرت طه، أماني (٢٠١٨) التي تطرقت لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ دراسة هدفت إلى تعرف المعايير التي يجب توفرها في معلم المرحلة الابتدائية من أجل تحقيق رؤية المملكة الوطنية ٢٠٣٠م في مجال التعليم، والكشف عن متطلبات تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة في ضوء رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠م. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة البحث من (٥٤) مشرفة تربوية بإدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة. بينت نتائج الدراسة إلى وجود درجة موافقة عالية جداً من أفراد عينة الدراسة على المعايير التي يجب توافرها في المعلم من أجل تحقيق رؤية المملكة الوطنية ٢٠٣٠م في مجال التعليم، وقد جاء في مقدمتها المعايير العامة، ثم المعايير الأخلاقية، ثم المعايير الأكاديمية، ثم المعايير المهنية، وكذلك وجود درجة موافقة عالية جداً من أفراد عينة الدراسة على متطلبات تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة في ضوء رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠م. أما دراسة الشجراوي، صلاح (٢٠١٧) فقد تناولت تقييم جودة برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، وهدفت الدراسة إلى تقييم جودة برنامج رياض الأطفال في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة من إعداد الباحثة. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (٢٤٧) طالبة من طالبات رياض الأطفال في جامعة حائل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

الدرجة الكلية لجودة برنامج رياض الأطفال حصل على درجة مرتفعة، وحصل مجال أعضاء هيئة التدريس على درجة متوسطة، وحصل مجال الخطة والمحتوى الدراسي على درجة مرتفعة، وحصل مجال طرائق التدريس على درجة مرتفعة، وحصل مجال أساليب التقويم على درجة مرتفعة.

وقد تناولت دراسة (حماد، نهلة ٢٠١٧) معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها، وهدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات-المشرفات) وتقديم توصيات للارتقاء بمستوى كفاية التربية العملية، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة البحث، كما تم تصميم استبانة اشتملت على محورين الأول يمثل المعوقات الأكاديمية وعدد بنودها (١٠) والمحور الثاني يمثل المعوقات الإدارية وعددها (١٠) تم حساب ثبات وصدق الاستبانة قبل تطبيقها، وطبقت الاستبانة على عينتين العينة الأولى من طالبات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء وعددهن (٢٢١) طالبة، أما العينة الثانية فهي من المشرفات على طالبات التدريب الميداني وعددهن (٢٢) مشرفة. وقد بينت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات سواء أكاديمية أو إدارية تعوق التربية العملية عن تحقيق أهدافها، ومن تلك المعوقات: وجود اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات، الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانياً ليس بها أي ابتكار، تعطي المشرفة على التدريب الميداني إرشادات روتينية للطالبة المتدربة، عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديمياً لممارسات التدريب الميداني، تتعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التربية العملية مع محاضرات الطالبة، عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية بتكليفهن بمشاريع باهظة الثمن، لا تصقل إدارة الروضة مهارات الطالبة المتدربة بشكل جيد.

كما أجرت كل من فاطمة، عايش السلمي؛ ومنسي، عبير محمود فهمي (٢٠١٤) دراسة بعنوان: تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

هدف البحث إلى تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة معايير الاعتماد لبرامج التعليم العالي

عن برنامج إعدادهن الجامعي

والاعتماد الأكاديمي. وأسفرت نتائج البحث في ضعف التناسق ما بين هيكلية ومضمون البرنامج وبين أهداف ورسالة ورؤية القسم مما يؤثر سلباً على تحقيق رسالة ورؤية القسم التي تتبع بدورها من رسالة ورؤية الكلية والجامعة ككل. وعدم وجود مهارات أو كفايات محددة إجرائياً يمكن من خلالها تقويم أداء عناصر العملية التعليمية. وتوصل البحث إلى عدم وجود مرونة في توفير مقررات اختيارية للطلبات وعدم وجود توازن بين المواد التربوية والمواد الأكاديمية التخصصية التي تعطى للطلبة لتؤهلها لممارسة التربية العملية.

أما دراسة **الصقرات (٢٠١٢)** فقد تناولت مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال في جامعة مؤتة لبرامج إعدادهن وفق مفهوم الجودة الشاملة، وهدفت إلى معرفة مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال في جامعة مؤتة نحو برامج إعدادهن وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، ومعرفة ما إذا كان هناك في مستوى الإدراك يعزى للمتغيرات التصنيفية للدراسة (السنة الدراسية للطلبة، والمعدل التراكمي) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$). وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات رياض الأطفال في جامعة مؤتة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغت (٢٥٨) كالمبينة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تخصص رياض الأطفال لبرامج إعدادهن وفق مفهوم الجودة الشاملة، تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدلات التراكمية الأعلى، ولا توجد فروق في مستوى إدراك الطالبات لبرامج إعدادهن لمتغير السنة الدراسية ولا التفاعل بين السنة والمعدل التراكمي.

وقد أجرت **مطر، هيفاء (٢٠٠٩)** دراسة تطرقت لدور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لتقدير دور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن، وتألفت عينة الدراسة من (٨٧) مدير كلية وموجه إداري وتربوي، ومن (٣١٤) طالبة/ معلمة، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطباقية العشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن، من وجهة نظر مديري الكليات، والموجهين، والطالبات/ المعلمات. جاءت بتقدير متوسطة كما يتصورها مديرو الكليات،

والموجهون، والطلبات/ المعلمات. كما بينت نتائج الدراسة أن أبرز الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر العمل على توظيف النظريات التربوية في التطبيقات العملية، والعمل على ترابط منهاج وزارة المعارف مع برامج الكليات، والحرص على ملائمة برامج الكليات للعمل في الميدان، وزيادة الدورات التأهيلية للمعلمات من أجل التطور المهني لديهن.

أما دراسة راسيل (Russell,2009)، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إعداد المعلم في جامعة Cardinal Stritch واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتقييم البرنامج أعدت الباحثة استبانة لاستطلاع آراء المعلمين الجدد والمعلمين ومدراء المدارس، بالإضافة إلى المقابلات، وتم التركيز في أداة الدراسة على المجالات: (المناهج الدراسية والتدريس والتقييم، والقدرة على تعلم تلاميذ متنوعين، التفاعل مع البيئة المدرسية، وجود فرص للنمو المهني)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة المعلم الجديد للتفاعل مع البيئة المدرسية محدودة وأقل من المستوى المطلوب، وعدم القدرة على تحديد أولويات العمل المدرسي، فيما أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير برنامج إعداد المعلم في جميع النواحي.

وقد تناولت دراسة قادي، منال (٢٠٠٩) دراسة تناولت مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة الواجب توافرها في مقررات برنامج الإعداد التربوي، التحقق من درجة التوافق بين برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر لأعضاء هيئة التدريس، المقارنة بين الأقسام المشاركة في البرنامج من حيث درجة تطبيقها لمعايير الجودة، التعرف على أهم الصعوبات المتوقعة والتي تعيق تطبيق معايير الجودة في برنامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والأستاذات المتعاونات في برنامج الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى قسم البنات، وقد تم اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي وعددهم (٧٦) فرداً كما استخدمت الباحثة استبانة. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج لا يقدم للطالب المعلم المفاهيم والنظريات والمهارات التي

عن برنامج إعدادهن الجامعي

تدعم إعداده كمعلم، لا يسهم محتوى مقررات البرنامج بالشكل الأساسي الضروري لإعداد الطالب المعلم، ضعف متابعة البرنامج لجميع عناصره وتقييم هذه العناصر لعدم وجود نظام إداري رقابي لمراجعة خطط البرنامج وأهدافه وتجديدها، ضعف تعاون برنامج الإعداد التربوي مع الأقسام المشاركة فيه والتعليم العام.

وقد أجرى ويلسون (Wilson,2007) دراسة في ولاية تكساس الأمريكية هدفت إلى تقييم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال الحكومية ودورها في تنمية المعلمات مهنيًا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلمة رياض أطفال التحقن بدورات تدريبية خلال الأعوام الثلاثة السابقة، حيث وزعت عليهم استبانة للتعرف إلى دور برامج الإعداد في تنمية مهارتهن المهنية والصعوبات التي واجهتهن في هذه البرامج. وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت النتائج أن برامج الإعداد الخاصة بمعلمات رياض الأطفال غير كافية خاصة أنها تتم في أوقات متباعدة، كما أظهرت النتائج إلى أن عدم توفر التكنولوجيا في هذه البرامج كأن من أهم الصعوبات التي واجهت المتدربات إضافة إلى قصر مدة الإعداد.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أجرى باكس (Bax,2006) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تقييم برامج تدريب وإعداد معلمي طالبات/معلمات رياض الأطفال ومرحلة ما قبل المدرسة، ورصد مؤشرات النجاح الدالة على فاعلية تلك البرامج، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) متدرباً ومتدربة شاركوا في برامج تدريبية مختلفة تختص برياض الأطفال وبمرحلة الطفولة المبكرة، وطور الباحث أداة لتقييم البرامج التدريبية. وقد أشارت النتائج أن المشاركة الفاعلة للمتدربين في الأنشطة التدريبية وتوظيف الخبرات القديمة لديهم في مواجهة المواقف الجديدة، واكتساب مهارات جديدة للتعامل مع المشاكل التي تواجههم، واستغلال الموارد المتاحة بشكل أفضل، وتبادل الآراء والتجارب مع المتدربين كل هذه الأمور هي مؤشرات إيجابية نحو برامج التدريب والتأهيل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن برامج الإعداد والتأهيل يجب أن تكون متجددة ومتواصلة بحيث تعكس فائدة مستمرة للمتدربين. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تقييم المراحل التدريبية المختلفة، لما لها من أهمية في معرفة مدى النجاح التي تحققة تلك البرامج.

وأخيراً عرض المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE,2006) تقرير نتائج البحوث عن إعداد المعلم، وخلص إلى أن البحوث المتاحة تدعم

أهمية الجودة العالية في إعداد المعلمين، وأن المعلمين المعدين إعداداً جيداً يتفوقون على غيرهم من المعلمين، والإعداد الجيد للمعلم يساعده على تطوير المعارف والمهارات التي يحتاجها في الفصول الدراسية، الإعداد الجيد للمعلمين يعطي نتائج أفضل لتحصيل الطلبة، قدمت NCATE مجموعة من النتائج والتوصيات، بناءً على نتائج البحوث منها: الإعداد الجيد للمعلمين قبل الخدمة يوفر له المعارف والمهارات اللازمة للتدريس الفعال، والبرامج التي لا تقدم إعداداً جيداً للطلبة المعلمين تضعهم في وضع غير ملائم أثناء عملهم، جميع برامج الإعداد يجب أن تقدم أدلة على أن الطلبة المعلمين لديهم المعرفة والمهارة اللازمة لتعليم طلبة المدارس، كل البرامج يجب أن تخضع لمراجعة وفق معايير وطنية، هناك حاجة إلى عمليات تقييم أكثر شمولاً لمعرفة أداء المعلم بهدف منحة رخصة التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

■ تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف في أنها تناولت تقييم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية مثل دراسة الرشيد، نوف (٢٠١٩م) ولكنها درستها في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت، ودراسة الشجراوي، صلاح (٢٠١٧) فقد تناولت تقييم جودة برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، ودراسة كل من فاطمة، عايش السلمي، ومنسي، عبير محمود فهمي (٢٠١٤) دراسة بعنوان: تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، ودراسة الصقرات (٢٠١٢) فقد تناولت مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال في جامعة مؤتة لبرامج إعدادهن وفق مفهوم الجودة الشاملة، ودراسة مطر، هيفاء (٢٠٠٩) دراسة تطرقت لدور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن، ودراسة راسيل (Russell,2009)، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إعداد المعلم في جامعة Cardinal Stritch، ودراسة قادي، منال (٢٠٠٩) التي تتشابه في تناولها لمدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وتختلف في تطرقها لأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ودراسة ويلسون (Wilson,2007) التي تناولت تقييم برامج

عن برنامج إعدادهن الجامعي

إعداد معلمات رياض الأطفال الحكومية ودورها في تنمية المعلمات مهنيًا، ودراسة باكس (Bax,2006) التي تطرقت لأهمية تقييم برامج تدريب وإعداد معلمي طالبات/ معلمات رياض الأطفال ومرحلة ما قبل المدرسة، ورصد مؤشرات النجاح الدالة على فاعلية تلك البرامج.

- تتشابه جميع الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات
- وتختلف بعض الدراسات السابقة مع أهداف الدراسة مثل دراسة طه، أماني (٢٠١٨) التي تطرقت لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ دراسة حماد، نهلة (٢٠١٧) معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها، ودراسة المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE,2006) التي تناولت إعداد المعلمين بصورة عامة ولم تتطرق لبرنامج إعداد معلمة الروضة.
- تختلف بعض الدراسات السابقة من حيث البيئة المكانية والزمانية، وكذلك من حيث المنهج فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي.
- ما يميز الدراسة الحالية تأكيدها على أهمية جودة البرنامج التدريبي لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود كأسلوب في تحسين النظام التعليمي لرياض الأطفال وتطويره كي يواكب التغيرات والتطورات العالمية الحديثة وبما يحقق رضا تام لخريجة قسم الطفولة المبكرة عن البرنامج الإعدادي المخصص لها، وتلبية لرؤية المملكة (٢٠٣٠) تجاه تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمتمثلة في العمل على تطويره بأقل تكلفة، وبأعلى نسبة من الجودة النوعية وفي أقصر وقت ممكن من خلال خريجة ذات جودة ومواصفات تتميز مع خطط وطموحات المملكة الاستثمارية خاصة في مجال التعليم.

إجراءات الدراسة:

تشمل إجراءات الدراسة ما يلي:

منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم الاعتماد على منهج البحث الميداني ذي الطبيعة الوصفية المسحية، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية

معينة أو عدة فترات، من أجل تعرف الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، ولوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، وغنيم، ٢٠١٣، ٧٢).

أما أسلوب المسح (الدراسات المسحية) فيقصد بها جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويطبق هذا الأسلوب بهدف: وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق، ومقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة، وتحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم. (عليان وغنيم، ٢٠١٠، ٦٨)

وقد تم تطبيق هذا الأسلوب من خلال مسح جميع أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في ميع طالبات المستوى الثامن لقسم الطفولة المبكرة للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ من أجل مساعدة الباحثة في الحصول على نتائج دقيقة وبنسب خطأ قليلة عن مدى رضا خريجات قسم رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن الجامعي، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الثامن لقسم الطفولة المبكرة للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩، وقد تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٢٥) طالبة. وبحكم وظيفة الباحثة كمحاضرة ومسؤولة الجودة في قسم الطفولة المبكرة الذي تم اعتماده بنهاية العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة بدون الحصول على إذن من إدارة الجامعة.

أداة تجميع البيانات:

تم إعداد استمارة استبيان والتي تعرف بأنها "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث" (عليان، وغنيم، ٢٠١٣، ١٧٤). وقد روعي في تصميمها أن تتسق الأسئلة الواردة فيها مع أهداف الدراسة وتساولاتها. وقد اشتملت استمارة الاستبيان على ٥١ عبارة. تم توزيعها على أربع مجموعات من المحاور هي:

المحور الأول: رضا طالبة المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته. واشتمل على (١٤) عبارة.

عن برنامج إعدادهن الجامعي

المحور الثاني: رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس. واشتمل على (١٣) عبارة.

المحور الثالث: رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات. واشتمل على (١٤) عبارة.

المحور الرابع: رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام. واشتمل على (١٠) عبارات.

وبعد توزيع الاستبانة على الطالبات تم تحليلها إحصائياً للخروج بنتائج كيفية تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور رضا طالبة المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته بالدرجة الكلية

لإجمالي المحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨١٧	٨	**٠,٥٤٩
٢	**٠,٧٨٣	٩	**٠,٧٣٩
٣	**٠,٦٢٦	١٠	**٠,٨٤١
٤	**٠,٧٢٣	١١	**٠,٥٧٨
٥	**٠,٥٤٣	١٢	**٠,٦٠٦
٦	**٠,٧١٠	٣١	**٠,٧٠٠
٧	**٠,٦٢٧	١٤	**٠,٥٤٩

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس بالدرجة الكلية لإجمالي المحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٥٩	٨	**٠,٧١٧	١
**٠,٧٢٩	٩	**٠,٥٨٧	٢
**٠,٧٤٠	١٠	**٠,٧٢٩	٣
**٠,٥٧٨	١١	**٠,٧٠٤	٤
**٠,٦٩٤	١٢	**٠,٧٤١	٥
**٠,٥٨٧	٣١	**٠,٦١٥	٦
		**٠,٨٢٩	٧

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات بالدرجة الكلية لإجمالي المحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٤٠	٨	**٠,٥١٠	١
**٠,٦٣٩	٩	**٠,٦٤٣	٢
**٠,٧٤٢	١٠	**٠,٥٢٤	٣
**٠,٦٤٢	١١	**٠,٨٢١	٤
**٠,٦٠٦	١٢	**٠,٦٣٢	٥
**٠,٦٠٩	٣١	**٠,٥١٤	٦
**٠,٥٠٢	١٤	**٠,٧٢٦	٧

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لفقرات محور رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام بالدرجة الكلية لإجمالي المحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٢٤	١
**٠,٧٣٢	٢
**٠,٥٢٦	٣
**٠,٨٠١	٤
**٠,٩٠١	٥
**٠,٩١٥	٦
**٠,٨١٧	٧
**٠,٦٧٩	٨
**٠,٦٩٠	٩
**٠,٨٤١	١٠

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكد على صلاحية تطبيق أداة الدراسة في جمع البيانات ومن ثم الإجابة على تساؤلات الدراسة.
ثبات أداة الدراسة:

يُقصد بالثبات (Reliability) أن تكون الأداة قادرة على إعطاء النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة.
وقامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: رضا طالبة المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته.	١٤	٠,٩١٤
٢	المحور الثاني: رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس.	١٣	٠,٨٢٦
٣	المحور الثالث: رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات.	١٤	٠,٨٦٠
٤	المحور الرابع: رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام.	١٠	٠,٨٢١
	الثبات العام	٥١	٠,٨٥٥

يتضح من خلال الجدول (٥) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا كرونباخ) (٠,٨٥٥)، وهي درجة ثبات عالية. كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة بين (٠,٨٢١) و(٠,٩١٤)، وهي معاملات ثبات يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد قامت الباحثة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة، كما يلي:

- ١- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) لأداة الدراسة.
- ٢- تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لقياس ثبات أداة الدراسة.

عن برنامج إعدادهن الجامعي

- ٣- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتعرف الخصائص والمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
- ٤- مقياس ليكرت الخماسي لتحديد (الحدود الدنيا والعليا) لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، حيث تم حساب المدى، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (٦) قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)

لقياس ثبات أداة الدراسة

المدى	الوصف
٥,٠٠ - ٤,٢١	بدرجة كبيرة جدا/موافقة بشدة
٤,٢٠ - ٣,٤١	بدرجة كبيرة/موافقة
٣,٤٠ - ٢,٦١	متوسطة/ لا أدري
٢,٦٠ - ١,٨١	بدرجة ضعيفة/غير موافقة
١,٨٠ - ١	بدرجة ضعيفة جدا/غير موافقة بشدة

- ٥- تم استخدام المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لتعرف متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- ٦- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation)، وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتم استعراض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أدواتها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلتها التالية:

أولاً- نتائج السؤال الأول: ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته؟

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبارة			
			لا ينطبق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق					
1	0,532	4,53				2	55	68	ك	5	ساعدني البرنامج في تنمية المعارف والمهارات اللازمة لمهنتي	
						1,6	44	54,4	%			
2	0,533	4,48				2	61	62	ك	2	ساعدني البرنامج على تحسين مهاراتي في التواصل الفعال مع الآخرين	
						1,6	48,8	49,6	%			
3	0,614	4,43				8	55	62	ك	3	طور البرنامج مهاراتي على العمل بفاعلية مع مجموعات	
						6,4	44	49,6	%			
4	0,697	4,34		1	1	7	61	55	ك	9	زاد البرنامج من معرفتي بأخلاقيات المهنة	
				0,8	0,8	5,6	48,8	44	%			
٥	0,565	4,33				6	72	47	ك	1	طور البرنامج مهاراتي في التفكير الناقد وحل المشكلات	
						4,8	57,6	37,6	%			
٦	0,73	4,30			3	11	57	54	ك	4	طور البرنامج مهاراتي في استخدام التقنية	
					2,4	8,8	45,6	43,2	%			
٧	0,739	4,29			3	12	56	54	ك	6	طور البرنامج مهاراتي البحثية	
					2,4	9,6	44,8	43,2	%			
٨	0,694	4,26				18	57	50	ك	7	طور البرنامج قدراتي على اتخاذ القرارات	
						14,4	45,6	40	%			
11	.842	4,13		1	6	13	61	44	ك	١١	امتاز البرنامج بتنوع المقررات الدراسية	
				.8	4,8	10,4	48,8	35,2	%			
12	.783	4,09		2	2	15	70	36	ك	١٣	راعت تطبيقات الحاسب في مقررات البرنامج التطورات التقنية الحديثة	
				1,6	1,6	12	56	28,8	%			
٩	1,057	3,94	2	1	8	23	48	43	ك	8	توفر الإرشاد الأكاديمي المناسب طيلة فترة دراستي بالبرنامج	
			1,6	0,8	6,4	18,4	38,4	34,4	%			
١٠	1,068	3,94	2	2	8	19	53	41	ك	10	أتاح البرنامج فرصة الاختيار بين عدة مقررات	
			1,6	1,6	6,4	15,2	42,4	32,8	%			
13	1,032	3,85	2	2	5	30	51	35	ك	١٢	امتاز البرنامج بجدائة المقررات الدراسية	
			1,6	1,6	4	24	40,8	28	%			
14	1,175	3,78	3	4	8	24	49	37	ك	١٤	أتاح البرنامج فرص التواصل والتعاون مع جهات سوق العمل المناسبة	
			2,4	3,2	6,4	19,2	39,2	29,6	%			
	.9 42	4,1 9	المتوسط الحسابي العام									

المتوسط العام من ٥ درجات.

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٤,١٩ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، كما أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3,78-4,53) وهي نفس القيم التي تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، وأن أعلى درجات الرضا عن البرنامج جاءت للعبارة (٥) والمتضمنة "ساعدني البرنامج في تنمية المعارف والمهارات اللازمة لمهنتي ، بمتوسط حسابي(4,53)، والعبارة رقم (٢) والمتضمنة" ساعدني البرنامج على تحسين مهاراتي في التواصل الفعال مع الآخرين، بمتوسط حسابي(4,48)، وأن أقل الاستجابات التي جاءت في المرتبة الثالثة عشرة والرابعة عشر العبارة رقم (١٢) والمتضمنة"امتاز البرنامج بحدثة المقررات الدراسية، بمتوسط حسابي(4,48)، والعبارة رقم (١٤) المتضمنة" أتاح البرنامج فرص التواصل والتعاون مع جهات سوق العمل المناسبة"، بمتوسط حسابي(3,78).

ونستنتج من هذه النتائج أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن البرنامج الذي درسته جاءت بدرجة كبيرة، وأن أعلى درجات الرضا عن البرنامج تمثلت في أن البرنامج ساعدهن في تنمية المعارف والمهارات اللازمة لمهنتهن، وتحسين مهارتهن في التواصل الفعال مع الآخرين.

ثانياً- نتائج السؤال الثاني: ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						التكرارات والنسب	العبارة
			لا ينطبق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
1	0,75	4,22		1	1	15	60	48	ك	قدم أعضاء هيئة التدريس الإرشاد المناسب عندما احتجت إلي ذلك
				0,8	0,8	12	48	38,4	%	
2	0,759	4,17		46	2	21	56	46	ك	أظهر أعضاء هيئة التدريس الحماس والاهتمام بما يقومون بتدريسه
				36,8	1,6	16,8	44,8	36,8	%	
3	0,692	4,14		1	1	13	74	36	ك	ألم أعضاء هيئة التدريس بمحتوى المقررات التي يدرسونها
				0,8	0,8	10,4	59,2	28,8	%	
4	0,815	4,07			6	19	60	40	ك	شجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على المناقشة العلمية
					4,8	15,2	48	32	%	
٥	0,796	4,06			5	21	61	38	ك	شجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب ليصبحوا متعلمين فاعلين
					4	16,8	48,8	30,4	%	
٦	0,907	4		2	5	24	54	40	ك	استخدم أعضاء هيئة التدريس التقنية بفاعلية في تدريس المقررات
				1,6	4	19,2	43,2	32	%	
٧	0,91	3,94		2	5	28	53	37	ك	أهتم أعضاء هيئة التدريس بتحصيل الطلاب في الدراسة
				1,6	4	22,4	42,4	29,6	%	
٨	0,957	3,94	1	2	4	27	54	37	ك	استخدم أعضاء هيئة التدريس طرقاً متنوعة لتقويم أداء الطلاب
			0,8	1,6	3,2	21,6	43,2	29,6	%	
٩	0,918	3,94	1		8	22	59	35	ك	تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب من خلال شبكة الانترنت
			0,8		6,4	17,6	47,2	28	%	
١٠	0,864	3,94		1	6	26	58	34	ك	قدم أعضاء هيئة التدريس التغذية الراجعة حول أداء الطلاب
				0,8	4,8	20,8	46,4	27,2	%	

عن برنامج إعدادهن الجامعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار والنسب	العبرة			
			لا ينطبق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق			أوافق بشدة		
١١	0,986	3,89		3	9	23	54	36	ك	7	قوم أعضاء هيئة التدريس أداء الطلاب بعدل وموضوعية	
				2,4	7,2	18,4	43,2	28,8	%			
١٢	0,98	3,88		5	4	26	56	34	ك	8	استخدم أعضاء هيئة التدريس طرقاً متنوعة في تدريس المقررات	
				4	3,2	20,8	44,8	27,2	%			
١٣	1,055	3,7		5	12	27	52	29	ك	10	أتاح أعضاء هيئة التدريس الفرصة للطلبة لمناقشة أدائهم في الاختبارات	
				4	9,6	21,6	41,6	23,2	%			
			المتوسط الحسابي العام									
			0,716	٣,٩٩								

المتوسط العام من ٥ درجات.

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣,٩٩ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، كما أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3,7-4,22) وهي نفس القيم التي تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، وأن أعلى درجات الرضا عن أداء أعضاء هيئة التدريس جاءت للعبرة (١) والمتضمنة "قدم أعضاء هيئة التدريس الإرشاد المناسب عندما احتجت إلى ذلك"، بمتوسط حسابي (4,22)، والعبرة رقم (٢) والمتضمنة "أظهر أعضاء هيئة التدريس الحماس والاهتمام بما يقومون بتدريسه"، بمتوسط حسابي (4,17)، والعبرة (٦) والمتضمنة "ألم أعضاء هيئة التدريس بمحتوى المقررات التي يدرسونها" بمتوسط حسابي (4,14)، وأن أقل الاستجابات التي جاءت في المرتبة الثالثة عشر، والثانية عشر، العبرة (١٠) والمتضمنة "أتاح أعضاء هيئة التدريس الفرصة للطلبة لمناقشة أدائهم في

الاختبارات"، بمتوسط حسابي (3,7)، والعبارة رقم (٨) المتضمنة" استخدم أعضاء هيئة التدريس طرقاً متنوعة في تدريس المقررات"، بمتوسط حسابي (3,8). ونستنتج من هذه النتائج أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة كبيرة، وأن أعلى درجات الرضا عن أداء أعضاء هيئة التدريس تمثلت في تقديم أعضاء هيئة التدريس الإرشاد المناسب، وإظهار الحماس والاهتمام بما يقوم الطالبات بتدريسه"، وإمام أعضاء هيئة التدريس بمحتوى المقررات التي يدرسونها. وتختلف النتائج مع نتائج دراسة الشجراوي، صلاح (٢٠١٧) فقد حصل مجال أعضاء هيئة التدريس على درجة متوسطة

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات؟

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبارة		
			لا ينطبق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق				أوافق بشدة
1	1,017	4,42	1	6		3	38	77	ك	توافرت أماكن مناسبة لأداء الصلوات	9
			0,8	4,8		2,4	30,4	61,6			
2	0,968	4,26	2	2	2	8	52	59	ك	توافرت معامل الحاسب الآلي للاستخدام	2
			1,6	1,6	1,6	6,4	41,6	47,2			
3	0,98	4,22		7	1	4	59	54	ك	تجهيزات القاعات الدراسية كانت مناسبة للتعليم	7
				5,6	0,8	3,2	47,2	43,2			
4	0,956	4,19		5	3	8	56	53	ك	توافرت أوعية مصادر المعلومات بالمكتبة كلما احتجت إليها	6
				4	2,4	6,4	44,8	42,4			
٥	0,833	4,15		1	5	14	59	46	ك	توافرت المرافق المناسبة لأداء الأنشطة اللاصفية (الثقافية والاجتماعية والرياضية)	1
				0,8	4	11,2	47,2	36,8			
٦	1,024	4,15	1	5	3	8	56	52	ك	توافر الدعم الفني لمساندة الطلاب في تقنيات المعلومات والاتصالات	4
			0,8	4	2,4	6,4	44,8	41,6			

عن برنامج إعدادهن الجامعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار والنسب.	العبارة			
			لا ينطبق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق				أوافق بشدة	
٧	0,936	4,14		5	3	8	63	46	ك	توافرت المصادر التعليمية المتطلبية في دراستي حين احتاج إليها	5	
				4	2,4	6,4	50,4	36,8	%			
٨	1,029	4,14	1	6		12	54	52	ك	تلاءمت المرافق مع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	14	
			0,8	4,8		9,6	43,2	41,6	%			
٩	1,055	4,13	1	5	3	13	49	54	ك	توافرت الخدمات الصحية بما يلبي حاجاتي	10	
			0,8	4	2,4	10,4	39,2	43,2	%			
١٠	1,049	4,11	1	6	3	7	59	49	ك	تجهيزات المعامل والمختبرات كانت مناسبة للتعلم	8	
			0,8	4,8	2,4	5,6	47,2	39,2	%			
١١	1,172	4,07	2	5	8	7	48	55	ك	توافرت مطاعم ووفيهات مناسبة	12	
			1,6	4	6,4	5,6	38,4	44	%			
١٢	1,12	4,06		8	5	11	48	53	ك	قدمت مراكز التصوير وخدمات الطالب داخل الجامعة الخدمات المناسبة	11	
				6,4	4	8,8	38,4	42,4	%			
13	1,176	3,83	2	6	7	21	49	40	ك	توافرت برامج حديثة في معمل الحاسب الآلي	3	
			1,6	4,8	5,6	16,8	39,2	32	%			
14	1,479	3,78	9	7	1	17	42	49	ك	توافرت مواقف كافية لسيارات الطلاب	13	
			7,2	5,6	0,8	13,6	33,6	39,2	%			
	1,049	4,11	المتوسط الحسابي العام									

المتوسط العام من ٥ درجات

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات جاء بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (4,11 من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، كما أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3,78-4,42) وهي نفس القيم التي تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، وأن أعلى درجات الرضا عن المصادر والمرافق والتجهيزات جاءت للعبارة (٩) والمتضمنة "توافرت أماكن مناسبة لأداء الصلوات"، بمتوسط حسابي (4,42)، والعبارة (٢) والمتضمنة

"توافرت معامل الحاسب الآلي للاستخدام"، بمتوسط حسابي (4,26)، والعبارة رقم (7) والمتضمنة "تجهيزات القاعات الدراسية كانت مناسبة للتعليم" بمتوسط حسابي (4,22)، وأن أقل الاستجابات التي جاءت في المرتبة الثالثة عشر، والرابعة عشر العبارة (١٣) والمتضمنة "توافرت مواقف كافية لسيارات الطلاب"، بمتوسط حسابي (3,78)، والعبارة (٣) المتضمنة "توافرت برامج حديثة في معامل الحاسب الآلي"، بمتوسط حسابي (3,83).

ونستنتج من هذه النتائج أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن المصادر والمرافق والتجهيزات جاء بدرجة كبيرة، وأن أعلى درجات الرضا عن المصادر والمرافق والتجهيزات تمثلت في توافر أماكن مناسبة لأداء الصلوات، ومعامل الحاسب الآلي للاستخدام، ومناسبة تجهيزات القاعات الدراسية. وتختلف هذه النتائج مع دراسة ويلسون (Wilson,2007) التي بينت عدم توفر التكنولوجيا في هذه البرامج.

رابعاً - نتائج السؤال الرابع: ما مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام؟

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرارات والنسب	العبارة
			ضعيف	مقبول	متوسط	جيد		
1	1,005	4,47	7		5	28	85	بشكل عام، ما تقييمك لمستوى جودة البرنامج الذي درسته في الجامعة؟
			5,6		4	22,4	68	
2	0,962	4,43	6		6	35	78	ما تقييمك لمجمل الخبرات التعليمية التي تلقيتها في الجامعة؟
			4,8		4,8	28	62,4	
3	0,966	4,39	5	1	10	33	76	بشكل عام، ما تقييمك لمستوى رضاك عن حياتك الطلابية في الجامعة؟
			4	0,8	8	26,4	60,8	
٤	0,965	4,14	5		20	47	53	بشكل عام، ما تقييمك لأداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟
			4		16	37,6	42,4	

عن برنامج إعدادهن الجامعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكررات والنسب	العبارة
			ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	ممتاز		
٥	1,137	4,11	7	4	16	38	60	ك	بشكل عام، ما تقييمك لجودة الإرشاد الأكاديمي والمهني الذي تلقته في الجامعة؟
			5,6	3,2	12,8	30,4	48	%	
٦	1,198	4	8	3	24	34	56	ك	يحقق البرنامج الإرشادي (يوم المهنة) الهدف منه
			6,4	2,4	19,2	27,2	44,8	%	
٧	1,195	3,98	8	4	22	38	53	ك	يحقق البرنامج الإرشادي (برنامج وظيفة) الهدف منه
			6,4	3,2	17,6	30,4	42,4	%	
	1,279	٣,٦٩	المتوسط الحسابي العام						

المتوسط العام من ٥ درجات.

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام جاء بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣,٦٩ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من 3,98 إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة في أداة الدراسة، كما أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3,78-4,47) وهي نفس القيم التي تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والفئة الأولى (من ٤,٢١ - ٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة وكبيرة جدا في أداة الدراسة، وأن أعلى درجات تقييم البرنامج جاءت للعبارة (١) والمتضمنة " بشكل عام، ما تقييمك لمستوى جودة البرنامج الذي درسته في الجامعة؟"، بمتوسط حسابي (4,47) مما يدل على أن تقييم البرنامج بشكل عام جاء بدرجة ممتاز مما يشير إلى أن مستوى رضا الطالبات عن البرنامج جاء بدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٥) والمتضمنة " ما تقييمك لمجمل الخبرات التعليمية التي تلقيتها في الجامعة؟"، بمتوسط حسابي (4,43) مما يدل على أن تقييم الخبرات التعليمية بشكل عام جاء بدرجة ممتاز مما يشير إلى أن مستوى رضا الطالبات عن الخبرات التعليمية جاء بدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثالثة العبارة (٢) والمتضمنة " بشكل عام، ما تقييمك لمستوى رضاك عن حياتك الطلابية في

الجامعة؟" بمتوسط حسابي (4,39) مما يدل على أن مستوى رضا الطالبة عن حياتها في الجامعة جاء بدرجة جيدة مما يشير إلى أن مستوى رضا الطالبة عن حياتها في الجامعة جاء بدرجة كبيرة، وأن أقل الاستجابات التي جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة العبارة (٦) والمتضمنة "يحقق البرنامج الإرشادي (برنامج وظيفة) الهدف منه"، بمتوسط حسابي (3,98) وذلك على الرغم من أن مستوى درجة الاستجابة كبيرة.

ونستنتج من هذه النتائج أن مستوى رضا طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود عن تقييم البرنامج بشكل عام جاء بدرجة كبيرة جداً للبرنامج بشكل عام، ومجمل الخبرات التعليمية، والحياة الطلابية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الرشيد، نوف (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن درجة تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما تتفق مع دراسة راسيل (Russell,2009) التي أكدت على ضرورة العمل على تطوير برنامج إعداد المعلم في جميع النواحي.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة طه، أماني (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود درجة موافقة عالية جداً من أفراد عينة الدراسة على المعايير التي يجب توافرها في المعلم من أجل تحقيق رؤية المملكة الوطنية ٢٠٣٠م في مجال التعليم، وقد جاء في مقدمتها المعايير العامة، ثم المعايير الأخلاقية، ثم المعايير الأكاديمية، ثم المعايير المهنية، وكذلك نتائج دراسة الشجراوي، صلاح (٢٠١٧) التي بينت أن الدرجة الكلية لجودة برنامج رياض الأطفال حصل على درجة مرتفعة، وحصل مجال الخطة والمحتوى الدراسي على درجة مرتفعة، وحصل مجال طرائق التدريس على درجة مرتفعة، وحصل مجال أساليب التقويم على درجة مرتفعة. كما تختلف مع المعوقات التي توصلت إليها دراسة حماد، نهلة (٢٠١٧)، ودراسة قادي، منال (٢٠٠٩)، ودراسة فاطمة، عايض السلمي؛ ومنسي، عبير محمود فهمي (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود ضعف في التناسق ما بين هيكلية ومضمون البرنامج وبين أهداف ورسالة ورؤية القسم مما يؤثر سلباً على تحقيق رسالة ورؤية القسم التي تتبع بدورها من رسالة ورؤية الكلية والجامعة ككل، ونتائج دراسة مطر، هيفاء (٢٠٠٩) التي بينت أن دور برامج الكليات الجامعية في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن جاءت بتقدير متوسطة

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

١. يجب تقييم محتوى البرنامج التدريبي لقسم الطفولة المبكرة في جامعة الملك سعود مع الجامعات التي حازت على مراتب متقدمة في التصنيف العالمي للاستفادة من خبرتهم في برامج إعداد الطفولة المبكرة.
٢. تطوير المقررات الدراسية وأساليب التدريس وتحسينها لكي تكسب معلمات الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين حتى يستطعن أن يمارسهن مع الأطفال بصورة عملية.
٣. العمل على بناء خريطة بحثية تقوم بها الجامعة لتعرف أهم المشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي لقسم الطفولة المبكرة ووضع حلول عملية سريعة بهدف تجويد البرنامج وتفعيله بصورة مستمرة.
٤. رؤية مقترحة نحو دور المدخل المنظومي في إعداد معلمة الصفوف المبكرة بجامعة الملك سعود.
٥. دراسة مقارنة لبيان وجهات النظر بين برامج إعداد الصفوف المبكرة في الجامعات السعودية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد، أحمد إبراهيم؛ أبو الوفا، جمال محمد؛ أبوزهرة، سماح محمود. (٢٠١٢). تطوير نظم إعداد المعلم باستخدام مدخل إعادة الهندسة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- إسماعيل، زينب. (٢٠١٢). علاقة تقدير الذات والقبول الاجتماعي بالرضا عن المهنة عند الطالبة المعلمة والمعلمة في رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ٤(١١). ٢٩١-٣٣٧.
- برزنجي، وليد بن سامي. (٢٠١٣). تقويم برنامج إعداد الطالب/المعلم بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة في ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.
- أبو جابر، ماجد، وبغارة، حسين. (٢٠١٥). التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، عمان: دار الضياء.
- جامعة الملك سعود. (١٤٣٩/١٤٤٠). توصيف البرنامج، قسمة الطفولة المبكرة، خطة ١، هيئة تقويم التعليم، المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، كلية التربية، قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال، الفصل الأول لعام ١٤٣٩/١٤٤٠
- جعفر، الخليفة حسن. (٢٠٠٤). فصول تدريس اللغة العربية، الرياض: مكتبة الرشد.
- حماد، نهلة محمد علي. (٢٠١٧). معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ٢٢(٢٢)، يونيو. ٢٩٥-٣١٩
- الحوالي، عليان عبد الله؛ وأبو دقة، سناء إبراهيم. (٢٠٠٤). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٢(٢). ٣٩١-٤٢٤.
- الخزندار، نائلة نجيب؛ رضوان، منير محمد. (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المعايير العلمية للجودة، مجلة التربية، جامعة قطر.

عن برنامج إعدادهن الجامعي

- الخضير، خضير بن سعود.(٢٠٠١). مؤشرات جودة مخرجات التعليم العالي بدولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة تحليلية" مجلة التعاون، مجلس التعاون لدول الخليج العربية. العدد (٥٣).
- الذبياني، منى سليمان.(٢٠١٤). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- الزبيدي، صباح حسن عبد.(٢٠٠٨). دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي، نظرة نقدية، مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي (الإرهاب في العصر الرقمي) للفترة من ١٠ - ١٣/٧/٢٠٠٨.
- الرشيدي، نوف بشير.(٢٠١٩م). تقويم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الشجراوي، صلاح.(٢٠١٧). تقويم جودة برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، ٣٧(٢). ٢٣-٣٧.
- الصقرات، خلف علي.(٢٠١٢). مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال في جامعة مؤتة لبرنامج إعدادهن وفق مفهوم الجودة الشاملة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٢٧)، ع(٣).
- طه، أماني محمد عمر.(٢٠١٨). تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٠٥) نوفمبر. ١٠٩-١٣٤.
- عبدالجليل، رباح رمزي.(٢٠١٨). رؤية مقترحة نحو دور المدخل المنظومي في إعداد معلم التعليم العام بمصر: دراسة تحليلية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٥(١٢)، أبريل. ٣٧٥-٤٤٦.

- عبد الرحيم، عبد المجيد. (٢٠٠٦). قواعد التربية والتدريس في الحضارة ورياض الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عليان، رحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (٢٠١٠). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي، ط٤، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عليان، رحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (٢٠١٣). أساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط٥، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فاطمة، عايض السلمي، ومُنسي، عبير محمود فهمي. (٢٠١٤). تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، أبريل. ٤٧٩-٥٢٣.
- فرج، أحلام قطب. (٢٠١٢). برنامج تدريبي لطالبات كليات رياض الأطفال لتحقيق معايير الجودة الشاملة بالروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج ١ (١٣). ٤٧١-٥٠٨.
- قادي، منال بنت عمار علي. (٢٠٠٩). مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.
- القاسم، عبدالكريم محمود. (٢٠٠٨). العلاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العلمي لمقرر التربية العملية ومتوسط درجاته في مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن.
- مطر، هيفاء صبحي غريب. (٢٠٠٩م). دور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن والصعوبات التي تعترضها والحلول المقترحة من وجهة نظر مديري الكليات والموجهين والطالبات/المعلمات، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- نصر، محمد علي. (٢٠٠٧). رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير

مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية لمناهج وطرق
التدريس، مصر.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Bax,S.(2006).Principles for evaluating pre-school teacher development activités, *Experiential Learning in Training Journal*,(49) (3).

Greene,Clemons; Cheresa, Denae.(2016). Perceptions of technology engagement on culturally responsive pre-service teachers, *Journal for Multicultural Education; Bingley*, Vol. 10, Iss. 3, (2016): 339-353.

Jones, Randall S.(2013). *Education Reform in Korea*, OECD Economic Department Working Papers; Paris, N(46).1-45.

National Council for Accreditation of Teacher Education (NJ1).(2006). *What Makes a Teacher Effective? A Summary of Key Research Findings on Teacher Preparation*, ERIC Number: ED495408.

Russell, Rane.(2009). *A program evaluation of Cardinal Stritch university undergraduate teacher Education Program*. PH.D. Dissertation, Cardinal Stritch University.

University of Ottawa. (2012). *Practicum Handbook*. Retrieved from: <http://www.education.uottawa.ca/assets/te-practicum-handbook.pdf>.

Wilson, M.(2007).*Dose a Public Pre-Kindergarten Montessori Program: Really Prepare Students for Kindergarten?*. Houston TX: Aldine independent school district.

مراجع الإنترنت:

وزير التعليم: التوسع في "رياض الأطفال" خيار استراتيجي متاح على الرابط:

(<https://www.al-madina.com/article/611098>)